بحرة

تطبع في بغداد

الإدارة والتحرير: بغداد ـ زيونة ـ تقاطع شارع الربيعي هاتف: ٧٧٢٩٧٣٠
فرز الألوان: مركز الكوثر.
الطباعة: مطبعة شركة الحسام.

www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org

عنوان أم كا: A.D.M)P.OBox 471 Hazel Park MI.48030

عنوان أوروبا: ADE Bahra Box 10069 58010 Linkoping

الأخيرة

www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org

عنوان أم كا: A.D.M)P.OBox 471 Hazel Park MI.48030

عنوان أوروبا: ADE Bahra Box 10069 58010 Linkoping

Bahra No. 289 Sun. 20 Feb 2005

العدد ٢٨٩ الأحد ٢٠ شباط ٢٠٠٥م ٦٧٥٤ آ

تصريحات صحفية

جورج هسدو
g_hasedo@hotmail.com

يقول الخبر إن مدير الأخبار التنفيذي في محطة سي ان ان الإخبارية الأميركية ايسون جوردان قدم استقالته بسبب تصريحات أدلى بها في منتدى دافوس الاقتصادي الأخير، والتي اشار فيها إلى تعمد القوات الأميركية قتل عدد من الصحفيين في العراق اميركي ابن حمولة لكن الرجل ورغم تقديمه الاستقالة سرعان ما تراجع عن تصريحاته ليقول إنها لم تكن بالوضوح الذي كان يفترض ان تكون عليه ، وأنه لم يقصد اتهام جنود دولته باستهداف الصحفيين عمداً أخاف ما ترضه ؟ ثم يبرر استقالته بقوله بعد ٢٣ عاماً في سي ان ان قررت الاستقالة في محاولة لمنع ان يؤدي الجدل حول الروايات المتضاربة للتصريحات التي أدليت بها في الآونة الأخيرة فيما يتعلق بالعدد المثير للقلق للصحافيين الذين قتلوا في العراق من تلطيخ سمعة سي ان ان بشكل غير منصف ، والله عمي شريف وبغض النظر إن كان ايسون جوردان قد أصاب أو اخطأ بتصريحاته، فإنه من غير المعقول أن لا يتمكن شخص بمركزه وبخبرة ثلاثة وعشرين عاماً من توضيح أقواله بصورة لا تقبل التأويل شنو إنتة لوتي؟ أما أنه تعمد في ان تكون كذلك لغاية في نفس جوردان وليثير جدلاً يضعه تحت الأضواء ويجيبله جم فلس فهذا ما يكاد يكون اكثر معقولية لكن الرجل ورغم كل شيء قد عاد إلى ديار وبيته ولم يطلب اللجوء السياسي في سويسرا، ولا حتى فكر في أن هناك من سيحاول اغتياله لأنه تسبب بتلطيخ سمعة الوطن وسيادة الرئيس ومحد يكوله على عينك حاجب

أما عندنا فالأمور تسير بصورة مغايرة جداً ولنا في هذه الحالات نظريات خاصة بنا، كما نرفض أن نستورد أفكارا ونماذج غربية ونطبقها على واقعنا الخاص والمتبهذل من راسه لساسه فلو حصل وأدلى أحدنا بتصريحات مست الدولة أو اي من مؤسساتها أو ابن عم الفيترجي إللي يصلح سيارة ابن خالة نسيب الرئيس فإن دمه سيحلل ويتهم بشتى التهم ابتداءاً من الخيانة وليس إنتهاءً بالشذوذ الجنسي كما أن مرجعيته المؤسساتية لن تنتظر لحين أن يقدم استقالته، بل ستقيله وتصادر كل ممتلكاته المنقولة وغير المنقولة وتحيله إلى محكمة الشعب وتنعل سلفة سلفاه هذا إذا لم يمنعوا كل ابناء عمومته وعشيرته وأصدقائه وجيرانه وأهل الدكاكين إللي يتسوك من يمهم من الحصول على أية وظيفة حكومية أو عمل تابع للدولة وعليه فإنه من الصعب أن يجد المرء عندنا من يغرد خارج السرب ويصرح عكس المعلن، أو على أكثر تقدير يضاف على التصريح الرسمي جملاً شكلية لا تمس الجوهر هو يطير بس ناصي دون أن ننسى طبعاً أن لدينا حريات مكفولة، إذ باستطاعة أي أحد منا أن يفعل مثلما فعل ايسون جوردان وأكثر، وينسب بكل وضوح الى الجيش الأميركي ما يشاء من التهم والمثالب

أما صحافتنا فإنها على المستقبل المنظور لن تتعرض إلى أي ضغط حكومي، ولن يضطر أي من مدراء مؤسساتنا الإعلامية إلى تقديم استقالته مسيطرين ووردة وذلك لسبب بسيط هو أنهم لن يصلوا إلى المصاف الذي يخولهم حضور ملتديات دولية أو أن يسمح لهم فيها بالإدلاء بتصريحات مثيرة للجدل

مثنى عبد المسيح بطرس

خطاط سرياني شاب يتألق في بخديدا

بغدا ـ خاص

تعلم اللغة السريانية وأحبها حتى بلغ تعلقه بها أن يكون خطاطا يرسم حروفها بإبداع، إنه الفنان الشاب مثنى عبد المسيح بطرس، وهو يقول عن بداياته بدأت عندي فكرة الخط السرياني بعد أن تعلمت الحروف الأولى من هذه اللغة العظيمة والتي تعلمتها من الأب بهنام ككي في دورة أقامها عام ١٩٨٨ وأعجبت بها، وبدأت أتعلم الألحان السريانية العريقة والخط السرياني من خلال متابعتي للكتب السريانية الكنسيّة المكتوبة بخط اليد، وقمت بممارسة التخطيط حتى وصلت الى هذه المرحلة

وعن متابعته لحثيثة وتشجيعه على المواصلة يقول مثنى إن المتابعة في ممارسة العمل وإنجازه هو الذي ساعدني على الخوض في إنجاز التنويع في أساليب الخط، وكنت بحاجة الى صبر ومتابعة حركات رسم الأحرف وتقسيمها على الأسطر، تعلمت هذا الأسلوب من الشماس الكبير المرحوم رفو إبراهيم عطا الله من خلال الأشعار والكتب التي خطها بيده أو بالأحرى بريشته المبدعة، حيث كان له إسلوبه الخاص في الرسوم الهندسية الجدارية بدمج الخط السرياني مع أشكال هندسية متناسقة، كنت أمارس الكتابة أو الخط على قصاصات ورقية، وعندما كان يراها المرحوم الشماس رفو كان يشجعني كثيراً ويساعدني بإعطائي الملاحظات الدقيقة

وعن لوحاته التخطيطية، يسرد الفنان مثنى بعد أن تعودّت أصابعي على قالب معين في التخطيط، فكرت في تكوين لوحات من الخط السرياني، بعضها أخذت مساحات من الرسم تحتوي على كتابة سريتية بإطار لها تجسد مضمون الرسم والبعض الآخر مخطوطة بطريقة الرسم الهندسي، حيث يتم تقسيم اللوحة الى رموز تأخذ أشكالاً معينة مثل الصليب، والكنائس والبرشان، سنابل القمح، عنقود عنب الخ وهذه الرموز كلها لها دلالات دينية، ومن ثم تقسم هذه الأشكال الى سطور تقسيمات ثابتة على

اسم أو ٥ سلم وبعد ذلك أقوم بكتابة اللوحة بألوان أتسقها على الأشكال الموجودة

وعن فكرة إحياء الخط واللغة والأيقونة السريانية يتحدث الفنان مثنى قائلاً يمكن إحياء اللغة السريانية وتراثها العظيم بفتح مدارس سريانية خاصة وتشجيع التلاميذ على الدخول والتعلم فيها، لأنها لغة السيد المسيح والآباء والأجداد الذين ضحوا بدمائهم الزكية من أجل خلودها وبقائها ونشرها في كافة أنحاء المعمورة، نحن بحاجة الى كوادر متخصصة تعمل على ترسيخ هذه التجربة، وكانت تجربة التعليم السرياني في الشمال نموذجاً ناجحاً وموفقاً إن اللغة السريانية التي نتعلمها اليوم هي لغة الطقس الكنيسي، هي لغة الأداء الطقسي، وهي مكتسبة طابعاً دينياً صرفاً، لذا رحت أستخدم الخط السرياني في تخطيط مداول الرموز الدينية فقط، كما وإني فكرت في رسم المعالم التاريخية الحضارية ورموزها القديمة مثل الثور المجنح وغيرها

تحية لكل الجهود التي تعمل من أجل إنجاح تجربة التعليم السرياني وأنا على يقين بأن أبناء شعبنا الكلدو آشوري السرياني متعطشون جداً لتعلم لغة أجدادنا وآبائنا العظام

العود يناجي الزرنا: ذكريات مع (أبو فكتور)

ألبير إسحق دنخا/ تلكيف

بتاريخ ٤ ٢ ٢٠٠٥ فقد المجتمع الكلدوآشوري فناناً وانساناً كبيرا اقول فناناً لأنه كان يعزف على اوتار القلوب بآلته الرقيقة التي عاشرته لمدة ربع قرن لم يكن عازفاً عادياً كان يفهم في المقامات الموسيقية والطبقات الصوتية والإيقاعات

اضافة الى العزف الجميل على آلته الزرنا كان المرحوم ايشو انويا قلا ابو فكتور يجيد العزف على العود والكمان وله صوت شجي حزين كثيراً ما كنا نسهر ونتسامر كنت اعزف له على العود ويرد على عودي بالزرنا

لقد كان ابو فكتور مترجماً صادقاً لتراثنا الغنائي عبر آلته التي طوّعها لترجمة اغاني جولباتا ومركون وليندا واشور وغيرهم من الفنانين لم يكن عازف زرنا كغيره لقد كان كتلة من الفن الراقي كان فنه من اجل الفن وليس من اجل شيء اخر

اما كإنسان فقد كان ابو فكتور إنساناً عظيماً بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان سامية ومقدسه لقد تعب كثيراً في تربية اولاده التسعه سبعة اولاد وفتاتين ، باقة من الزهور الجميلة فكانوا خير الاولاد اخلاق عالية، احترام كبير، صدق في التعامل مع الاخرين

كان عاطفياً يذرف الدموع لأبسط الاسباب اتذكر كثيراً حين كنا نسهر وكنت اعزف على عودي الحان ومقامات وهو يغني بصوته الشجي والدموع تملأ عينيه بل كان يبكي كلما سمع قصة حزينة او كلما شاهد منظراً مؤلماً ولكن مع كل هذه المشاعر الحزينة كان يدخل البهجة والفرحة في قلوب كل من يشاركهم الفرحة من مسيحيين وإسلام، عرب واكراد، ايزديين وشبك، عبر آلته الجميلة والرقيقة كرقة قلبه

وداعاً أيها الفنان الخالد وداعاً يا ابا فكتور وداعاً أيها الإنسان العظيم الجميع افتقدوك ولكني شخصياً افتقدت اخاً ورفيقاً في الدرب وصديقاً صدوقاً طويلاً وطويلاً جداً سيبحث فكتور عن أب حنون مثلك وشريك مخلص مثلك ولكنه لن يجد ابداً ابداً

ليرحمك الله برحمته الواسعة وليسكنك فسيح جناته وليلهمنا نحن جميعاً الصبر والسلوان على هذا المصاب الجلل

وليكن الرب عوناً للعائلة الكريمة امين

تهنئة

تهنئة حارة مقرونة بالمشاعر الجياشة من الوالدين يونان يوخنا وجانيت عماتونيل لطفليهما نينب لإطفائه الشمعة الثالثة من عمره المديد، و نينوى لإطفائها الشمعة الثانية من عمرها المديد برعاية الرب

تهنئة من الوالد عماد كليانا والوالدة جانيت عوديش الى إبنتهما الحبيبة نينورتا بمناسبة إطفائها الشمعة الأولى من عمرها المديد وتهنئة من شقيقاتها نوهارا، نوهدرا، نوهرا، نينوى ، ومن الأعمام يوسف، أدور، يورا ، والعمة ميسون والخالة تاتي ومن جميع الأهل والأقارب رعاها الرب بنعمته المقدسة

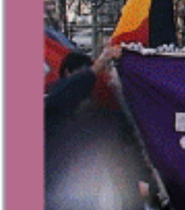

تهنئة من الوالد جمال والوالدة بشرى للطفلة ديما بمناسبة إطفائها الشمعة الرابعة من عمرها المديد، وتهنئة من شقيقاتها وأشقائها والعمات والخالات والأقارب جميعاً رعاها الرب بنعمته الأبدية

جانب من المظاهرات الجديدة لأبناء شعبنا الكلدوآشوري السرياني في عدد من عواصم ومدن العا احتجاجا على حرمان عشرات الآلاف من أبناء قصبات سهل نينوى من الإدلاء بأصواتهم